

الْحَاشِيَةُ الْخُصْرِيَّةُ عَلَى مَبْنَى الْأَجْرُومِيَّةِ

تَقْدِيرُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ النَّجْوِيِّ

أَبِي بِلَالٍ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ بَاعَامِرِ الْجُضْرِيِّ

تَأَلَّفَ الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْفُضَيْرِيِّ

دَرْرُ الْمَلِكِ السَّلَفِيَّةِ بِالْحَاجِيِّ

طَبْعَةُ جَمْدِيَّةِ مَقْبُوَّةٍ وَمَرْيَدَةِ

الْمَكْتَبَةُ السَّلَفِيَّةُ بِالْحَاجِيِّ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشيخ أبي بلال خالد بن عبود باعامر

حفظه الله تعالى

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده
ورسوله. أما بعد:

فقد طلب مني الأخ الفاضل أبوسعيد مختار بن
سعيد باوزير أن أقرأ ما قام به من تحقيق وتعليق على
متن الأجرومية، فلبيت طلبه حفظه الله، فألفيته قد أفاد
وأجاد بذلك التحقيق، وتلك التعليقات المختصرة
النفيسة المفيدة.

فنسأل الله أن يكتب له أجره، ويبارك له في عمله،
ويجعل له القبول.

كتبه: أبو بلال الحضرمي

خالد بن عبود باعامر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ،
وعلى صحبه ومن والاه. أما بعد:

فهذا الكتاب الذي بين يديك "متن الأجرومية"
مفتاح علوم النحو لدى البادئ، ولاسيما من أراد
القيام بالدعوة إلى الله ﷻ، فلا بدَّ من الصبر عليه
ولو درسته مرارًا.

قال العلامة العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ: الأجرومية كتابٌ
صغير في النحو مباركٌ جامع، مقسَّمٌ سهلٌ، وأنا
أنصح به كلَّ مبتدئٍ أن يقرأه. اهـ
والنَّحو من أنفع العلوم وأجلها، ولاسيما
لطالب العلم الشرعي، فلا بدَّ من أخذ شيء منه
ولو ما يفهم به الشريعة ويصون به لسانه.

ولما كان هذا المتن قد وُضِعَ للحفظ لم أتوسع في حاشيته، وإنما ذكرتُ شيئاً يسيراً من التعاريف والأعاريب مع توضيحي للعبارات والألفاظ المشكلة عند البادئين؛ ليسهل عليهم، وليكون لهم عوناً في توسّعهم في المادة، وربما أتيت بتعاريف سهلة تناسب البادئين؛ تقريباً للمادة، علَّ الله أن يذهبَ بها عقدة حلت في قلوب كثير من طلبة العلم.

وأسأله أن يجعله فاتحاً لنا ولكم في الخيرات، نافعاً للمسلمين، ننال به رضا الله؛ إنَّه جواد كريم وبالإجابة جدير، والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه:

أَبُو سَعِيدٍ مُحْتَارُ بْنُ سَعِيدٍ بَاوَزِيرٍ
عَشِيَّةَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ
لِعَامِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ

التَّعْرِيفُ بِ(ابنِ أَجْرُومَ)

ابن أَجْرُومَ: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصَّنْهَاجِي، الأديب النحوي المقرئ، وصفه بعض شَرَّاحِ مُقَدِّمَتِهِ كالمكودي والرَّاعي وغيرهما بالإمامة في النحو.

كان موطنه بمدينة (فاس) بالمغرب، وفيها كان يلقي دروسه.

وُلِدَ عام (٦٧٢هـ) - في السَّنة التي توفِّي فيها ابن مالك - وتوفِّي عام (٧٢٣هـ).

قال ابن الحاج رحمته الله: وله تأليف وأشياخ، منهم: أبوحيان صاحب "البحر المحيط". اهـ^(١)

(١) "الضوء اللامع" (٥/ ٨٢-٨٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

[تَعْرِيفُ الْكَلَامِ]

الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ ^(١) الْمُرَكَّبُ ^(٢) الْمُفِيدُ ^(٣) بِالْوَضْعِ ^(٤).

[أَقْسَامُ الْكَلَامِ]

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى.

(١) أي: الصَّوْتُ المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

(٢) أي: المؤلَّف من كلمتين فأكثر.

(٣) أي: يحسن سكوت المتكلم عليه.

(٤) أي: مما وضعته العرب. وهذا التعريف خاصٌّ بالنُّحاة،

كقولك: (قام زيدٌ).

[عَلَامَاتُ الْأَسْمِ]

فَالِاسْمُ ^(١) يُعْرَفُ:* بِالْخَفْضِ ^(٢).* وَالتَّنْوِينِ ^(٣).* وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ^(٤).

* وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ:

(مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ،

وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ،

وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

(١) وهو: ما دلَّ على معنًى في نفسه ولم يَقتَرنْ بزمْن، ك(محمد).

(٢) أي: بالجر، وهو عبارة عن كسرة يحدثها العامل، نحو: (بسم الله).

(٣) وهو عبارة عن ضمَّتَيْنِ أو فتحتَيْنِ أو كسرتَيْنِ، نحو: (محمد، محمدًا، محمد).

(٤) نحو: (الأب)، (الأخ).

[عَلَامَاتُ الْفِعْلِ^(١)]

وَالْفِعْلُ^(٢) يُعْرِفُ:

* بِقَدْ.

* وَالسَّيِّن.

* وَسَوْفَ.

* وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةِ.

(١) وهو لغة: الحدث. واصطلاحاً: ما دلَّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحاضر، والمستقبل، وسيأتي معك يا ذن الله.

(٢) قوله: (والفعل يعرف...) إلى آخره: فيه أن هذه العلامات الأربعة مختصة بالدخول على الأفعال، فمتى ما وجدت كلمة سبقت بـ(قد) أو (السين) أو (سوف)، أو اتصل بآخرها تاء التأنيث الساكنة فاحكم عليها بأنها فعل، تقول: (قد قام زيد)، و(قد يقوم زيد)، و(سيقوم زيد)، و(سوف يقوم زيد)، و(قامت هند).

[عَلَامَاتُ الْحَرْفِ]

وَالْحَرْفُ^(١): مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ،
وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ^(٢).



(١) الحرف لغة: الطَّرْف. واصطلاحًا: كلمة دلت على معنى في غيرها.

والمقصود بالحرف هنا: الحرف الذي يجيء لمعنى، ك(من، إلى، في)، ونحوها، وهي المسماة بـ(حروف المعاني)، بخلاف الحروف الهجائية، ك(الألف، والباء، والتاء) وغيرها، فلا معنى لها.

(٢) أي: يتميز الحرف عن الاسم والفعل بأنه لا يقبل شيئاً من علامات أحدهما.

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ ^(١)؛ لِإِخْتِلَافِ
الْعَوَامِلِ ^(٢) الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا ^(٣).

(١) أي: تغيير أحوال أواخر الكلم رفعًا، ك(قام زيد)، أو نصبًا، ك(نصح خالدٌ زيدًا)، أو جرًّا، ك(دخل عمرو على زيد)، فإن سبق الاسم فعلٌ كان مرفوعًا، وإن سبقه فعل وفاعل كان منصوبًا، وإن سبقه حرف جرٍّ كان مجرورًا، وهذه هي المسماة ب(العوامل).

(٢) **العوامل:** جمع (عامل)، وهو ما أثر رفعًا أو نصبًا أو جرًّا أو جزمًا في آخر الكلمة، فقولك: (قام زيدٌ) فالرافع لزيد -هنا- هو كلمة: (قام)، وقولك: (رأيتُ زيدًا) فالناصب لزيد هو كلمة: (رأيتُ)، وهكذا قس في الباقي. وكلمتا: (قام) و(رأيتُ) -هنا- عاملان من العوامل.

(٣) أي: أن التغيير يكون ملفوظًا، نحو: (قام زيدٌ)، ومقدَّرًا، نحو: (قام الفتى). وقولهم: (**مقدَّرًا**) -هنا- أي: لا ينطقُ به ولا يكتبُ في آخر الكلمة كما ترى في (الفتى)، بخلاف الأول - (زيدٌ) - فإن التنوين ظاهرٌ - كما ترى - لفظًا وكتابةً.

[أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ]

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ:

* رَفْعٌ ^(١) * وَنَصْبٌ ^(٢) * وَخَفْضٌ ^(٣)
* وَجَزْمٌ ^(٤) .

❖ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ:

الرَّفْعُ ^(٥) ، وَالنَّصْبُ ^(٦) ، وَالْخَفْضُ ^(٧) ، وَلَا جَزْمَ ^(٨) فِيهَا .

(١) وعلامته الأصلية الضمة.

(٢) وعلامته الأصلية الفتحة.

(٣) وعلامته الأصلية الكسرة.

(٤) وعلامته الأصلية السكون.

(٥) ك(قام زيدٌ).

(٦) ك(ضربَ عمروُ زيدًا).

(٧) ك(دخلَ عمروٌ على زيدٍ).

(٨) أي: لا يُجْزَمُ الاسم في لغة العرب أبدًا، فلتعلم.

❖ وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ:

الرَّفْعُ ^(١) ، وَالنَّصْبُ ^(٢) ، وَالْجَزْمُ ^(٣) ، وَلَا خَفْضَ
فِيهَا ^(٤) .



(١) ك(يَضْرِبُ) بضم الباء في آخره.

(٢) ك(لَنْ يَضْرِبَ) بنصب آخره.

(٣) ك(لَمْ يَضْرِبْ) بجزم آخره.

(٤) أي: كما أَنَّ الاسمَ لَا يُجْزَمُ فالفعلُ لَا يُخَفَّضُ، ويشتركان فيما

سواهما من علامات الإعراب.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

[عِلَامَاتُ الرَّفْعِ]

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ:

* الضَّمَّةُ ^(١) . * وَالْوَاوُ . * وَالْأَلِفُ . * وَالنُّونُ .

[مَوَاضِعُ الضَّمَّةِ]

فَأَمَّا الضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ ^(٢) ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ^(٣) ، وَجَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ^(٤) ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ^(٥) الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

(١) وهي العلامة الأصلية، والثلاثة الباقية فروعها، فتنبؤ كلُّ

واحدةٍ منهن عن الضمة في مواضع.

(٢) وهو: ما دلَّ على واحدٍ أو واحدة، ك(زيد) أو (فاطمة).

(٣) وهو: ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغييرٍ في صيغة مفرده، ك(الطلاب).

(٤) وهو: ما جُمع بالفاءِ وتاءٍ مزيدتين على مفرده ك(الطالبات).

(٥) وهو: ما دلَّ على حدث يقع في الزمان الحاضر أو المستقبل، ك(يكتبُ زيدٌ).

[نِيَابَةُ الْوَائِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا الْوَائُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

* فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ ^(١).

* وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ:

أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ^(٢).

[نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَشْنِيَةِ ^(٣)

الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

(١) وهو: ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفردِهِ، كـ(زيدون) و(زيدين)، بكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها.

(٢) وتعريفها عدُّها، وما عَلِمَ بالعد لا يحد فتقول: (جاء أبوكَ)، و(جاء أخوكَ)... إلى آخرِهِ.

(٣) المثنَّى: هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفردِهِ، كـ(الطَّالِبَانِ)، و(الطَّالِبَتَانِ)، و(الطَّالِبَيْنِ)، و(الطَّالِبَتَيْنِ)، بفتح ما قبل الياء وكسر النونِ بعدها، عكس الجمع.

[نِيَابَةُ النُّونِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا النُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ
 الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَنْنِيَّةٌ ^(١) ، أَوْ ضَمِيرٌ
 جَمْعٌ ^(٢) ، أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ ^(٣) .

[عَلَامَاتُ النَّصْبِ]

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ:

* الْفَتْحَةُ ^(٤) .

* وَالْأَلْفُ .

* وَالْكَسْرَةُ .

* وَالْيَاءُ .

* وَحَذْفُ النُّونِ .

(١) أي: ألف الاثنين في نحو: (يكتبان).

(٢) أي: واو الجماعة في نحو: (يكتبون).

(٣) أي: ياء المخاطبة في نحو: (تكتبين).

(٤) وهي العلامة الأصلية، والأربعة الباقية فروعها، فتنوب كل واحدةٍ منهن عن الفتحة في مواضع.

[مَوَاضِعُ الْفَتْحَةِ]

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ ^(١).

* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ^(٢).

* وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ^(٣).

[نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) نحو: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا)، و(دَرَسْتُ هِنْدٌ سَلَمَى)، فَكُلٌّ مِنْ:

(عَمْرًا)، و(سَلَمَى) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، فَالْأَوَّلُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ، وَالثَّانِي بِالْفَتْحَةِ الْمَقْدَّرَةِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهَا التَّعْذِرُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ.

* **فَالِدَةٌ:** الْمَقْدَّرُ: هُوَ أَثَرُ غَيْرِ ظَاهِرٍ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ، يُجْلِبُهُ الْعَامِلُ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَعْرَبَةِ الْمَعْتَلَةِ الْآخِرِ.

(٢) نحو: (دَرَسْتُ الطُّلَّابَ).

(٣) نحو: (لَنْ أَذْرُسَ). وَالْمَقْصُودُ بِالشَّيْءِ: (الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ).

[نِيَابَةُ الْكَسْرِ عَنْ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ ^(١).

[نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنْ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي السَّيِّئَةِ وَالْجَمْعِ ^(٢).

[نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنْ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخُمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ ^(٣).

(١) مثال ذلك: (أَكْرَمَ زَيْدٌ الْمُجْتَهِدَاتِ).

(٢) نحو: (دَرَسْتُ الطَّالِبِينَ)، و(رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ).

(٣) وهي: (يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعِلِينَ، وَتَفْعِلِينَ).

فتقول في حالة النصب: (لن تفعلوا)، و(لن تفعلوا)، و(لن تفعلين).

بحذف النون وهو نصبها.

[عِلَامَاتُ الْخَفْضِ]

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

* الْكَسْرَةُ ^(١) . * وَالْيَاءُ . * وَالْفَتْحَةُ .

[مَوَاضِعُ الْكَسْرِ]

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ

مَوَاضِعَ:

* فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ^(٢) .* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ^(٣) .* وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ^(٤) .

(١) وهي العلامة الأصلية، وما دونها فروعها، فينوب كلُّ منها عن الكسرة في مواضع.

(٢) ك(محمّد). والاسم المنصرف: هو الذي يلحق التنوين والكسرة آخره، ك(طلّاب)، و(زيد)، و(عمرو). وغير المنصرف: هو الذي لا يلحق التنوين ولا الكسرة آخره، نحو: (مررتُ بإبراهيم).

(٣) ك(سَلِّمت على الطّلاب).

(٤) ك(مرَّ زيدٌ بالمسلّمات).

[نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرِ]

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ^(١).

* وَفِي الشَّيْءِ ^(٢).

* وَالْجُمُعِ ^(٣).

[نِيَابَةُ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكَسْرِ]

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ
الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ ^(٤).

[عَلَامَتَا الْجَزْمِ]

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ:

* السُّكُونُ. * وَالْحَذْفُ.

(١) ك (أَيْكَ، وَأَخِيكَ، وَحَمِيكَ، وَفِيكَ، وَذِي مَال).

(٢) ك (الْمُسْلِمِينَ).

(٣) ك (الْمُسْلِمِينَ)، بِكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها، عكس المثنى.

(٤) ك (مَرَرْتُ بِأَحَدٍ).

[مَوَاضِعُ السُّكُونِ]

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ ^(١).

[نِيَابَةُ الْحَذْفِ عَنِ السُّكُونِ]

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:

* الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ ^(٢).

* وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَاتِ
النُّونِ ^(٣).



(١) نحو: (لم يذهب)، ف(يذهب) فعل مضارع مجزوم ب(لم)،
وعِلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

(٢) نحو: (لم يدع)، ف(يدع) فعل مضارع مجزوم ب(لم)، وعِلَامَةُ
جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ الْوَاوُ.

* **قَالِدَةٌ:** أَحْرَفُ الْعِلَّةِ هِيَ (الْأَلْفُ) وَ(الْوَاوُ) وَ(الْيَاءُ).

(٣) ك(لم تفعلوا)، ف(تفعلوا) فعل مضارع مجزوم ب(لم)، وعِلَامَةُ
جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

فَصْلٌ: [الْمُعْرَبَاتُ]

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

- * قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ ^(١).
- * وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ ^(٢).

[الْمُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ]

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

الِاسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ
السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ،
وَتُخَفَضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

- * جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ ^(٣).

(١) وهي: الضَّمَّة، والفَتْحَة، والكَسْرَة، والسُّكُون.

(٢) وهي: الألف، والواو، والياء، والنون سواء ثبت أو حذف.

(٣) نحو: (عَلِمْتُ الطَّالِبَاتِ).

- * وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ ^(١) .
- * وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ ^(٢) يُجْزَمُ بِحَذْفِ
- آخِرِهِ ^(٣) .

[المُعَرَّبَاتُ بِالْحُرُوفِ]

وَالَّذِي يُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

- * الشَّيْئَةُ ^(٤) .
- * وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ ^(٥) .
- * وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ .
- * وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ:
- يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ .
-
- (١) نحو: (سَلَّمْتُ عَلَى عُمَرَ) .
- (٢) وهو: ما كان آخره حرف علة، وهي: (الألف، و الواو، والياء)، نحو: (يَخْشَى، وَيَدْعُو، وَيَرْمِي) .
- (٣) نحو: (لَمْ يَخْشَ) .
- (٤) وهو: ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ، أو ياء ونونٍ على مفردِهِ .
- (٥) وهو: ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونونٍ أو ياء ونونٍ على مفردِهِ .

[إِعْرَابُ الْمُثْنَى]

(١) فَأَمَّا التَّشْيِئَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

[إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ]

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ (٢).

[إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ]

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ (٣).

[إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ]

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا (٤).



(١) ك(قام الزيدان، ورأيتُ الزيدَيْنِ، ومررتُ بالزيدَيْنِ).

(٢) ك(قام الزيدون، ورأيتُ الزيدَيْنِ، ومررتُ بالزيدَيْنِ).

(٣) ك(قام أبوك، ورأيتُ أبَاكَ، ومررتُ بأبيكَ).

(٤) ك(الزيدون يقومون، ولن تقومي، ولم تقوما).

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ:

مَاضٍ ^(١)، وَمُضَارِعٌ ^(٢)، وَأَمْرٌ ^(٣).
نَحْوُ: (ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

[أَحْكَامُ الْأَفْعَالِ]

فَالْمَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا ^(٤).
وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا ^(٥).

-
- (١) وهو: ما دلَّ على حدثٍ وقع قبل زمانِ التكلم.
(٢) وهو: ما دلَّ على حدثٍ يقع في زمنِ التكلم أو بعده.
(٣) وهو: ما يطلب حصوله بعد زمنِ التكلم.
(٤) ك(قَامَ)، وهو مبنيٌّ على الفتح، إلا إذا اتصل به (واو) الجماعة فإنه يُبْنَى على الضم، ك(كُتِبُوا)، أو بقيَّةُ ضمائر الرفع المتحركة فإنه يُبْنَى على السكون، ك(ضَرَبْتُ، وضَرَبْتُمَا)، ما لم تردهُ إلى أصله، ك(ضَرَبَهُمْ، وضَرَبَهُنَّ).
(٥) ك:(قُمْ).

* **قاعدة:** الأصل في الأمر البناء على ما يجزم به لو كان مضارعاً،
فإن كان مضارعه مجزوماً بالسكون، ك:(لَمْ يَذْهَبْ)، بُنِيَ الأمر =

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ،
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْيْتُ). وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا ^(١) حَتَّى
يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ ^(٢) أَوْ جَازِمٌ ^(٣).

[أَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ]

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَا مُ كَي ^(٤)، وَلَا مُ
الْجُحُودِ ^(٥)، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

= على السكون، (كأذهب)، وإن كان مضارعه مجزومًا بحذف
حرف العلة، (لَمْ يَدْعُ)، بُنِيَ الأمر على حذف حرف العلة،
(كأدْعُ)، وإن كان مضارعه مجزومًا بحذف النون، (لَمْ يَذْهَبَا)،
بُنِيَ الأمر على حذف النون، (كأذهبا).

(١) (أَقُومُ، وَنَقُومُ، وَيَقُومُ، وَتَقُومُ).

(٢) (لَنْ)، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

(٣) (لَمْ)، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

(٤) وهي المسمى بـ (لام التعليل)، ولها معان عدة: كالعاقبة ونحوها،

انظر "فتح رب البرية بشرح متن الأجرومية" ص (١٩١).

(٥) ويشترط أن يكون قبلها (ما كان) أو (لم يكن).

[جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ]

وَالْجَوَازِمُ ^(١) ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمَ، وَالْمَا، وَلَا أَمْرٌ وَالِدُّعَاءِ، وَ(لَا)
فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ.

وَإِنْ ^(٢)، وَمَا ^(٣)، وَمَنْ ^(٤)، وَمَهْمَا ^(٥)، وَإِذَا ^(٦)،

(١) الجوازيم: جمع (جازم)، وهو لغة: القطع. واصطلاحاً: تغيير

مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنه.

(٢) نحو: (إِنْ تَضْرِبْ زَيْدًا أَضْرِبْهُ).

(٣) نحو: (مَا تَقْرَأُ تَسْتَفْذُ مِنْهُ).

(٤) نحو: (مَنْ تَجَالَسَ أَجَالَسَ).

(٥) كقول زهير:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

(٦) كقول الشاعر:

وَإِنَّكَ إِذَا مَا تَأْتِ مَا أَتَتْ أَمْرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

وَأَيُّ^(١) ، وَمَتَى^(٢) ، وَأَيَّانَ^(٣) ، وَأَيْنَ^(٤) ، وَأَنْتَى^(٥) ،
وَحَيْثُ^(٦) ، وَكَيْفَمَا^(٧) ، وَإِذَا^(٨) فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.



-
- (١) نحو: (أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأُ أَفْرَأً).
 (٢) نحو: (مَتَى تَذْهَبُ أَذْهَبُ).
 (٣) نحو: (أَيَّانَ تَسَافِرُ أَسَافِرُ).
 (٤) نحو: (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ).
 (٥) نحو: (أَنْتَى تَأْتِنِي أَكْرَمُكَ).
 (٦) نحو: (حَيْثُ تَذْهَبُ أَذْهَبُ).
 (٧) نحو: (كَيْفَمَا تَعَامِلُنِي أَعَامِلُكَ).
 (٨) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ: الْفَاعِلُ ^(١)، وَالْمَفْعُولُ
الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ^(٢)، وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ
(كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ
لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:
النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكُّيدُ، وَالْبَدَلُ.



-
- (١) وهو **لغة**: من أوجدَ الفعل، ك(قام زيدٌ)، أو تعلق به الفعل،
ك(مات زيد).
- (٢) وهو المسمَّى عند المتأخرين بـ(النائب عن الفاعل)، ك(أَكَلَ الطَّعَامُ).

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ ^(١).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

* ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

[الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ]

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ،
وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ،
وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ.
وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ
الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ
الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ،
وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

(١) وهذا تعريفه اصطلاحاً، كـ (قَامَ زَيْدٌ) فـ (زَيْدٌ) -هنا- فاعل مرفوعٌ؛ لتقدُّمِ الفعل عليه.

[الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُ^(١)]

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ،
 وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ^(٢)،
 وَضَرَبَتْ^(٣)، وَضَرَبَا^(٤)، وَضَرَبُوا^(٥)، وَضَرَبْنَ).



(١) **المُضْمَرُ**: هو الاسم الذي أُضْمِرَ، أي: أُخْفِيَ - ودلت عليه القرائن.

(٢) **الإعراب**: (ضَرَبَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو).

(٣) **الإعراب**: (ضَرَبْتَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، و(التاء) تاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هي).

(٤) **الإعراب**: (ضَرَبْتُمَا) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، و(الألف) ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل.

(٥) **الإعراب**: (ضَرَبَ) فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بضمير رفع ساكن وهو (واو) الجماعة، و(واو) الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل.

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ
فَاعِلُهُ ^(١).

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ ^(٢).

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ ^(٣).

(١) ويكون لقصد الإخفاء، كـ(سُرِقَ الذَّهَبُ)، أو التأدب، كـ(قُبِحَ

الخنزيرُ). «انظر فتح رب البرية بشرح متن الأجرومية» ص(٩٩).

(٢) كـ(ضُرِبَ زَيْدٌ)، فتقول: (ضُرِبَ) فعلٌ ماضٍ مغيَّرُ الصيغة

مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، و(زَيْدٌ): نائب فاعل
مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) كـ(يُضْرَبُ زَيْدٌ)، فـ(يُضْرَبُ) فعلٌ مضارعٌ مغيَّرُ الصيغة مرفوعٌ،

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(زَيْدٌ): نائب فاعل
مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[أَقْسَامُ النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ]

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

* ظَاهِرٍ . * وَمُضْمَرٍ .

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضَرَبَ زَيْدٌ، وَيُضَرَّبُ زَيْدٌ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو،
وَيُكْرَمُ عَمْرٌو).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا^(١)، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ،
وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ^(٢)،
وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ).



(١) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماضٍ مغَيَّرَ الصيغة مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نا) الفاعلين، و(نا) الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

(٢) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماضٍ مغَيَّرَ الصيغة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو).

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

المُبْتَدَأُ: هو الاسمُ المَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ^(١).

وَالْخَبَرُ: هُوَ الاسمُ المَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ^(٢)، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

[أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ]

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ:

* ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

(١) أي: لم يسبق بفعل، ك(قام زيدٌ)، أو فعل وفاعل، ك(ضربتُ زيداً)، وإنما يبتدأ به الكلام، نحو: (زيدٌ قام)، و(زيدٌ قائمٌ). وقوله: (العاري): أي: الخالي.

(٢) أي: أنَّ الخبر -أيضاً- يكون اسماً مرفوعاً بشرط أن يكون بعد الاسم الأول، نحو: (زيدٌ قائمٌ)، ف(زيدٌ) -هنا- مبتدأ، لماذا؟ لأنه لم يسبق بشيء من الأفعال أو الفعل وفاعله، و(قائمٌ) خبر؛ لأنه جاء بعد الاسم المرفوع، وهو أيضاً مرفوع.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتِنَّ،
وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ).
نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ^(١)، وَنَحْنُ قَائِمُونَ^(٢))،
وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ.

[أَقْسَامُ الْخَبَرِ]

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ:

* مُفْرَدٌ. * وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

(١) الإعراب: (أَنَا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (قَائِمٌ) خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: (نَحْنُ) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، (قَائِمُونَ) خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَعَيْرُ الْمَفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

الْجَارُ ^(١) وَالْمَجْرُورُ ^(٢) ، وَالظَّرْفُ ، وَالْفِعْلُ مَعَ
فَاعِلِهِ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي
الدَّارِ ^(٣) ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ^(٤) ، وَزَيْدٌ
جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ ^(٥)).



- (١) الْجَارُ: هو ما كان من حروف الجر، ك(من، على، في) وغيرها.
- (٢) الْمَقْصُودُ بِالْمَجْرُورِ: هو الاسم المسبوق بحرف من حروف الجر.
- (٣) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فِي الدَّارِ) جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره: (كَائِنٌ).
- (٤) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (قَامَ أَبُوهُ) في محل رفع خبر للمبتدأ (زَيْد).
- (٥) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) خبر للمبتدأ (زَيْد).
- وحاصل هذا: أن كلَّ خبر ليس جارًّا ومجرورًا، ولا ظرفًا، ولا فعلاً مع فاعله، ولا مبتدأ مع خبره، فهو خبرٌ مفرد، والله أعلم.
- انظر: "فتح ربِّ البرية بشرح متن الأجرومية" ص (١٠٧-١١٠).

[بَابُ النَّوَاسِخِ ^(١)]

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

* (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا. * وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا.

* وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا.

[أَوَّلًا: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا]

فَأَمَّا (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ،
وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (كَانَ ^(٢)) ، وَأَمْسَى ^(٣) ،

(١) النّواسخ: جمع (ناسخ)، وهو لغة: الرّفْع والإزالة. واصطلاحًا:

ما رفع حكم المبتدأ والخبر، أي: رفع المبتدأ برفع آخر، ونصب الخبر، كـ(كان) وأخواتها، أو نصب المبتدأ ورفع الخبر، كـ(إن) وأخواتها، أو نصبها معًا، كـ(ظننتُ) وأخواتها.

(٢) وتفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، نحو: (كان الشيخُ جالسًا في الصَّفِّ الأوَّلِ).

(٣) وتفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو: (أمسى زيدٌ عندنا البارحة).

وَأَصْبَحَ، وَأُضْحَى، وَظَلَّ^(١)، وَبَاتَ^(٢)، وَصَارَ^(٣)،
وَلَيْسَ^(٤)، وَمَا زَالَ^(٥)، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا
بَرِحَ، وَمَا دَامَ^(٦).

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوُ: (كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ).
و(أَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ وَأُصْبِحُ). تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ
قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا)، وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ.

(١) وتفيد حصول الخبر في النهار، نحو: (ظَلَّ زَيْدٌ حَارِسًا).

(٢) وتفيد حصول الخبر ليلاً، نحو: (بَاتَ مُحَمَّدٌ مُصَلِّيًا).

(٣) وتفيد تحوُّل الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر،
نحو: (صار العجین خبزًا)، وتأتي بمعنى (رجع)، كقوله تعالى:
﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ نَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣]، أي: ترجع الأمور.
انظر: "فتح رب البرية بشرح متن الأجرومية" ص (١١٤-١١٧).
(٤) وتفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، نحو: (ليس محمدٌ
فَاهِمًا).

(٥) وتفيد الاستمرار بحسب ما تقتضيه الحال، نحو: (ما زال زيدٌ
قَائِمًا).

(٦) معنى: (ما انفك)، و(ما فتى)، و(ما برح)، و(ما دام) ك(ما
زال) في المعنى.

[ثَانِيًا: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا]

وَأَمَّا (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ).

تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ^(١)، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى (إِنَّ) وَ(أَنَّ): لِلتَّوَكِيدِ.

وَ(لَكِنَّ): لِلْاِسْتِدْرَاكِ.

وَ(كَأَنَّ): لِلتَّشْبِيهِ.

وَ(لَيْتَ): لِلتَّمَنِّي.

وَ(لَعَلَّ): لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ.

(١) الإعراب: (إِنَّ) حرف توكيد ونصب ورفع، تنصب الاسم وترفع الخبر وتؤكد، (زَيْدًا) اسمها منصوبٌ بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(قَائِمٌ) خبرها مرفوعٌ بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[ثَالِثًا: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا]

وَأَمَّا (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ
وَالْخَبَرَ عَلَى أَتَمِّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: (ظَنَنْتُ،
وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ،
وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ).
تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا^(١)) ، وَخِلْتُ عَمْرًا
شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



(١) الإعراب: (ظَنَّ) فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله
بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني
على الضم في محل رفع فاعل، (زَيْدًا) مفعول أَوَّل (لِظَنَّ)
منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (قَائِمًا)
مفعول ثانٍ (لِظَنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره.

[التَّوَابِعُ]

بَابُ النَّعْتِ^(١)

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ^(٢)، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ).

[المَعْرِفَةُ^(٣)]

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

الِاسْمُ الْمُضْمَرُ^(٤)، نَحْوُ: (أَنَا، وَأَنْتَ).

وَالِاسْمُ الْعَلَمُ^(٥)، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَمَكَّةَ).

(١) **النعت لغةً:** الوصف، وتقريبه: هو ما وصف اسمًا قبله يتبعه في جميع أحواله.

(٢) **الإعراب:** (قام) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (زيد) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (العاقل) نعت لـ (زيد)، ونعت المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) **المعرفة:** هي كل اسم وُضِعَ ليستعمل في شيءٍ بعينه.

(٤) هو: ما دلَّ على متكلم كـ (أنا)، أو مخاطب كـ (أنت)، أو غائب كـ (هو).

(٥) هو: اسم يعيَّن المسمى بلا واسطة.

وَالِاسْمُ الْمُبْتَهَمُ^(١)، نَحْوُ: (هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ).
 وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ:
 (الرَّجُلُ، وَالْغُلَامُ).
 وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.
 [النَّكِرَةُ]

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ
 وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.
 وَتَقْرِيئُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ
 عَلَيْهِ، نَحْوُ: (الرَّجُلُ، وَالْفَرَسُ).



(١) يشمل اسم الإشارة كما مثل المصنف **وَاللَّهُ**، والموصول كـ (الذي)،
 و(التي).

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

(الوَوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ،
وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ).

[حُكْمُ الْمَعْطُوفِ بِحَرْفِ الْعَطْفِ]

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ
نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا،
وَمَرَزْتُ بَزِيدٍ وَعَمْرُو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ) ^(١).



(١) ولو قال: (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ) كان أصوب؛ لكونه عطف فعل على فعل.

وإعرابه: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (لَمْ) حرف نفي، وجزم، وقلب، (يَقُمْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ)، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو)، (الوَوُ) حرف عطف، (يَقْعُدْ) معطوف على (يَقُمْ)، ومعطوف المجزوم مجزوم.

بَابُ التَّوَكِيدِ (١)

التَّوَكِيدُ: تَابِعٌ لِلْمَوْكِدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَيَكُونُ بِالْفَافِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ:
النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ،
وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ.

تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ) ^(٢)، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ ^(٣)،

(١) التوكيد لغةً: التقوية، وهو نوعان: لفظيٌّ، كـ (جاء زيد زيد)، ومعنويٌّ، وهو ما سيذكره المصنف رحمته الله.

(٢) الإعراب: (قام) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (زيدٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، (نفسٌ) توكيد لـ (زيد) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(نفس) مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٣) الإعراب: (رأيتُ) فعل وفاعل، (القوم) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (كُلُّ) توكيد لـ (القوم) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على =

وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ^(١).



= آخره، و(كلّ) مضاف، و(الهاء) مضاف إليه، و(الميم) علامة جمع الذكور.

(١) الإعراب: (مررتُ) فعل وفاعل، الباء: حرف جر، (القوم) اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ(مررت)، (أجمعين) توكيد لـ(القوم) مجرور مثله، وعلامة جره الياء نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

- * بَدَّلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ.
- * وَبَدَّلَ الْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ.
- * وَبَدَّلَ الْإِشْتِمَالَ.
- * وَبَدَّلَ الْغَلَطَ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ^(١)) ، وَأَكَلْتُ

(١) الإعراب: (قام) فعل ماضٍ، (زيدٌ) فاعل مرفوع، (أخوكَ)

بدل من (زيد) بدل كل من كل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أخو) مضاف، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الرَّغِيفَ ثُلْثُهُ^(١) ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ^(٢) ، وَرَأَيْتُ
 زَيْدًا الْفَرَسَ^(٣) ، أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ ،
 فَعَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.



(١) الإعراب: (أَكَلْتُ) فعل وفاعل، (الرَّغِيفَ) مفعول به منصوب (ثُلْثُ) بدل من (الرغيف) بدل بعض من كل منصوب، و(ثلث) مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: (نَفَع) فعل ماضٍ، و(التون) للوقاية، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، (زَيْدٌ) فاعل مرفوع، (عِلْمٌ) بدل اشتغال من (زيد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(عِلْمٌ) مضاف، و(الهاء) مضاف إليه.

(٣) الإعراب: (رَأَيْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله ب(تاء) الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، (زَيْدًا) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (الْفَرَسَ) بدل غلط من زيد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، وَهِيَ:

الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ
الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَاسْمُ (لَا)،
وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ
(كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ
لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

* النَّعْتُ.

* وَالْعَطْفُ.

* وَالتَّوَكِيدُ.

* وَالْبَدَلُ.



بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ^(١) الْفِعْلُ.

نَحْوُ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا) ^(٢)، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ).

[أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ بِهِ]

وَهُوَ قِسْمَانِ:

* ظَاهِرٌ ^(٣).

* وَمُضْمَرٌ ^(٤).

(١) في بعض النسخ: (به)، والصواب ما أثبتناه.

(٢) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله

بضمير رفع متحرك وهو التاء، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الظاهر: هو ما دلَّ على معناه بدون حاجة إلى قرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة.

(٤) المضمَر: هو ما لا يدل على معناه إلا بقرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ:

مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(١) ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ (١)،

وَضَرَبَكُمَا (٢)، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ (٣)، وَضَرَبَهُ،

وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ).

(١) الإعراب: (ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

(٢) الإعراب: (ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(الميم) للعماد، و(الألف) دال على التثنية.

(٣) الإعراب: (ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(التون) علامة جمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب.

وَالْمَنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(١) إِيَّايَ ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا (٢) ،
وإِيَّاكُم، وإِيَّاكُنَّ، وإِيَّاهُ، وإِيَّاهَا (٣) ، وإِيَّاهُمَا، وإِيَّاهُمْ،
وإِيَّاهُنَّ (٤).



(١) الإعراب: (إِيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(إِيَاء) حرف تكلم.

(٢) الإعراب: (إِيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الكاف) حرف خطاب، و(الميم) للعماد، و(الألف) دالٌّ على التثنية.

(٣) الإعراب: (إِيَا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الهاء) حرف غيبة.

(٤) الإعراب: (إِيَا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الهاء) حرف غيبة، و(النون) علامة جمع الإناث.

بَابُ الْمَصْدَرِ (١)

المَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَضْرِيْفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا). وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ. فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ: (قَتَلْتُهُ قَتْلًا) (٢).

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: (جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وَقُوفًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



- (١) وَيُسَمَّى بِ(المفعول المطلق)، وهذا باعتبار الغالب على الصحيح، وسمي بذلك؛ لوقوع اسم المفعول عليه بلا قيد، نحو قولك: (شربت شربًا)، فالشرب مفعول مطلق؛ لكونه نفس الشيء الذي فعلته. انظر "فتح رب البرية بشرح متن الأجرومية" ص (١٥٤).
- (٢) الإعراب: (قَتَلَ) فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـتاء الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، (قَتْلًا) مفعول مطلق لفظي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ
(فِي) ^(١).

نَحْوُ: (الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدُوَّةً ^(٢)، وَبُكْرَةً ^(٣)،
وَسَحَرًا ^(٤)، وَغَدًا ^(٥)، وَعَتَمَةً ^(٦)، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً،
وَأَبَدًا ^(٧)، وَأَمَدًا ^(٨)، وَحِينًا ^(٩))، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) أي: أن الحدث وقع في هذا الزمان.
(٢) وهي من وقت صلاة الفجر إلى الشروق، نحو: (أزورك غدوة).
(٣) وهي أول النهار، نحو: (نسافر بكرة).
(٤) وهو الثلث الأخير من الليل، تقول: (حفظت السورة سحرًا).
(٥) وهو اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه الآن، تقول: (يُفْتَحِ
الدرس غداً).

(٦) وهو اسم الثلث الأول من الليل، تقول: (يُصَلِّي الْمُسْلِمُونَ
صلاة العشاء عتمةً).

(٧) وهو اسم الزمان المستقبل الذي لا نهاية فيه، نحو: (لَا أُكَلِّمُ
الْمُبْتَدِعَ أَبَدًا).

(٨) وهو اسم الزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهاؤه إلا بعد زمن بعيد،
نحو قوله ﷺ: ﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

(٩) وهو اسم زمان مبهم، نحو: (صاحبك حيناً من الدهر).

وَوَظَرَفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ
بِتَقْدِيرِ (فِي) ^(١).

نَحْوُ: (أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ،
وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ ^(٢)، وَحِذَاءَ ^(٣)،
وَتَلْقَاءَ ^(٤)، وَهُنَا، وَثَمَّ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



(١) أي: أن الحدث وقع في هذا المكان.

(٢) نحو: (دارنا إزاء الشاطيء) أي: مقابله.

(٣) نحو: (المكتبة حذاء المسجد) أي: قريبة منه.

(٤) نحو: (رأيتك تلقاء المسجد) أي: مقابله.

بَابُ الْحَالِ ^(١)

الْحَالُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَّرُ ^(٢) لِمَا
أَنْبَهَمَ ^(٣) مِنْ أَهْيَئَاتِ ^(٤).

نَحْنُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا) ^(٥)، وَرَكِبْتُ
الْفَرَسَ مُسْرَجًا ^(٦)، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا، وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) الحال لغة: هو ما عليه الشيء من خيرٍ أو شرٍّ.

(٢) أي: المبين.

(٣) أي: خفي. ولو قال: (استبهم) لكان أولى.

(٤) أي: الصفات التي للذات.

(٥) الإعراب: (جاءَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب، (زيدٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره، (راكبًا) حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: (ركبَ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله

بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني

على الضم في محل رفع فاعل، (الفرسَ) مفعول به منصوب،

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (مسرَجًا) حال

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

[شُرُوطُ الْحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا]

- وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً ^(١) .
- وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ ^(٢) .
- وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً ^(٣) .



- (١) أي: لا يضاف إليه (أل) التعريفية، ومعنى هذا أنه لا يقال: (الراكب) و(المسرح) في قول الجمهور.
- (٢) أي: ولا يؤتى بالحال إلا في آخر جملة الكلام كما رأيت.
- (٣) أي: لا يقال: جاء رجل (راكبًا).

بَابُ التَّمْيِيزِ ^(١)

التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهُمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا ^(٢)) ، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا ^(٣) ، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا ^(٤) ، وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ

(١) التمييز لغة: مطلق التفسير. وقيل: فصل الشيء عن غيره. وهو قسمان:

الأول: تمييز ذات. **والثاني:** تمييز نسبة.

(٢) الإعراب: (تَصَبَّبَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (زَيْدٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (عَرَقًا) تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: (تَفَقَّأَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (بَكْرٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (شَحْمًا) تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: (طَابَ) فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (مُحَمَّدٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (نَفْسًا) تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

غُلَامًا^(١)، وَمَلَكَتْ تِسْعِينَ نَعْجَةً^(٢)، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ
 مِنْكَ أَبًا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).
 وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ
 الْكَلَامِ.



-
- (١) الإعراب: (اشترى) فعل ماضٍ، و(الناء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، (عشرين) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، (غلامًا) تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٢) إعرابه كإعراب ما قبله.

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ^(١)

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ^(٢) ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ:

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسِوَاءُ، وَخَلَا،
وَعَدَا، وَحَاشَا.

[إِعْرَابُ الِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ (إِلَّا)]

فَالْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) يُنْصَبُ:

إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجِبًا، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ
إِلَّا زَيْدًا) ^(٣)، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا ^(٤).

(١) ولو قال: (باب المستثنى) كان أصوب؛ إذ الكلام على المنصوبات.

(٢) ولو قال: (وأدوات الاستثناء) كان أصوب وأولى؛ لكونها
مكونة من حروفٍ وأسماء وأفعال.

(٣) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، (الْقَوْمُ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره، (إِلَّا) أداة استثناء، (زَيْدًا) مستثنى بـ (إِلَّا) منصوب،
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: (خَرَجَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، (النَّاسُ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة =

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ
وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا
زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا).

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ
الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا
زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ).

(١) الْأَحْكَامُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى

وَالْمُسْتَثْنَى بِ(غَيْرِ) ^(٢)، وَسْوَى، وَسْوَى، وَسْوَاءٍ
مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

= الظاهرة على آخره، (إِلَّا) أداة استثناء، (عَمْرًا) مستثنى بـ(إِلَّا)
منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) وكلاهما اسم.

(٢) وحكمها الإعرابيُّ كحكم ما بعد (إِلَّا).

[المُسْتَتْنَى بِ(خَلَا) وَ(عَدَا) وَ(حَاشَا)]

وَالْمُسْتَتْنَى بِ(خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا)، يَجُوزُ
 نَصْبُهُ ^(١) وَجَرُّهُ ^(٢)، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا ^(٣)،
 وَزَيْدٍ)، وَ(عَدَا عَمْرًا وَعَمَرُو)، وَ(حَاشَا بَكْرًا
 وَبَكْرٍ).



(١) على أنها أفعال، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا.

(٢) على أنها أحرف جر.

(٣) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من
 الإعراب، (الْقَوْمُ) فاعل، (خَلَا) فعل ماض مبني على الفتح
 المقدر، وفاعلها ضمير مستتر تقديره: (هو)، (زَيْدًا) مفعول به
 منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 ولك أن تقول: (زَيْدٍ) - بالجر - على أن (خَلَا) حرف جر.

بَابُ (لَا)

(١) اَعْلَمَ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ
إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، نَحْوُ: (لَا رَجُلٌ
فِي الدَّارِ) (٢).

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ (٣) وَوَجَبَ تَكَرُّرُ
(لَا)، نَحْوُ: (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ) (٤).

(١) وذلك إذا كان اسمها مفردًا كما في مثال المصنف رحمه الله.

(٢) الإعراب: (لَا) نافية للجنس، (رَجُلٌ) اسمها مبني على الفتح
في محل نصب، (فِي الدَّارِ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
تقديره: (كائن).

(٣) أي: إذا فُصِّلَ بين (لَا) واسمها بفواصل، كالجار والمجرور
والظرف، وجب الرفع على الابتداء. انظر: "فتح رب البرية
بشرح متن الأجرومية" ص (١٧٧-١٧٨).

(٤) الإعراب: (لَا) نافية غير عاملة، (فِي الدَّارِ) جار ومجرور
متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، (رَجُلٌ) مبتدأ مؤخر مرفوع،
وعلاامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الوَائِ) حرف
عطف، (لَا) نافية غير عاملة، (امْرَأَةٌ) مبتدأ مرفوع، وخبره
محذوف تقديره: (فِي الدَّارِ).

[أَحْكَامُ (لَا) إِذَا تَكَرَّرَتْ]

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) ^(١) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا.

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ) ^(٢).

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).



(١) أي: تكررت مع شروطها الثلاثة.

(٢) الإعراب: (لَا) نافية للجنس، (رَجُلٌ) اسمها، (فِي الدَّارِ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر تقديره: (كائن)، و(الواو) حرف عطف، و(لَا) نافية للجنس، (امْرَأَةٌ) اسمها، وخبرها محذوف دلٌّ عليه السياق، والتقدير: (ولا امرأة في الدار).

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى ^(١) خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

- * الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ.
- * وَالنَّكِرَةُ الْمُقْصُودَةُ ^(٢).
- * وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمُقْصُودَةِ ^(٣).
- * وَالْمُضَافُ ^(٤).
- * وَالشَّيْءُ بِالْمُضَافِ ^(٥).

(١) وهو: المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها.

(٢) كـ(يا رَجُلُ).

(٣) كـ(يا رَجُلًا).

(٤) وهو: ما تَكُونُ من اسمين جُرَّ ثانيهما وجوبًا، كـ(يا غلام زيد).

(٥) وهو: ما اتَّصَلَ به شيء من تمام معناه، كـ(يا ضاربًا زيدًا).

إعرابه: (يا) حرف نداء، (ضاربًا) منادى منصوب، و(زيدًا)

مفعول به لـ(ضاربًا)؛ لأنه وصف يعمل عمل فعله.

[حُكْمُ الْمُنَادَى]

فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: فَيُبْنَيْنِ عَلَى
 الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: (يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ).
 وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.



بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ
وُقُوعِ الْفِعْلِ.

نَحْنُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو^(١)،
وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ^(٢)).



(١) الإعراب: (قَامَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (زَيْدٌ) فاعل
مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (إِجْلَالًا)
مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره، (لِعَمْرٍو) جار ومجرور متعلقان بـ(إِجْلَالًا).

(٢) الإعراب: (قَصَدَ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله
بـ(تاء) الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل
رفع فاعل، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل
نصب مفعول به، (ابْتِغَاءَ) مفعول لأجله منصوب، وهو
مضاف، و(مَعْرُوفٍ) مضاف إليه مجرور، وهو مضاف،
و(الكاف) مضاف إليه.

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ
فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ ^(١)) ، وَاسْتَوَى
الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ ^(٢)).



(١) الإعراب: (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (الأمير) فاعل
مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الواو) واو
المعية، (الجيش) مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: (استوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر منع من
ظهوره التعذر، (الماء) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخره، (الواو) واو المعية، (الخشب) مفعول معه
منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إِبْقِيَّةُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَأَمَّا خَبْرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ)
وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ
التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمتْ هُنَاكَ.



بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ:

* مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ. * وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ.

* وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخَفِّضُ
 مِنْ (١) ، وَإِلَى (٢) ، وَعَنْ (٣) ، وَعَلَى (٤) ، وَفِي (٥) ،
 وَرُبَّ (٦) ، وَالْبَاءِ (٧) ، وَالْكَافِ (٨) ، وَاللَّامِ (٩) .
 وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: (الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

(١) ومن معانيها الابتداء، نحو: (خرجت من البيت إلى المسجد).

(٢) ومن معانيها الانتهاء، نحو: (مشيت إلى المسجد).

(٣) ومن معانيها المجاوزة، نحو: (رمى سهم عن القوس).

(٤) ومن معانيها الاستعلاء، نحو: (الكتاب على الطاولة).

(٥) ومن معانيها الظرفية، نحو: (جلست في الحامي).

(٦) ومن معانيها التقليل، نحو: (رُبَّ طالب علم يزورنا).

(٧) ومن معانيها السببية، نحو: (أكرمت زيدًا بحفظه القرآن).

(٨) ومن معانيها التشبيه، نحو: (زيد كالأسد).

(٩) ومن معانيها الملئ، نحو: (الكتاب لزيد).

وَيْدٍ (وَإِ) رُبَّ ^(١) ، وَيَدٍ (مُذْ) ، وَ (مُنْذُ) ^(٢) .

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ: فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامُ زَيْدٍ).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

* مَا يُقَدَّرُ بِ (الْلَامِ) . * وَمَا يُقَدَّرُ بِ (مِنْ) .

فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِ (الْلَامِ): نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ) ^(٣) .

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِ (مِنْ): نَحْوُ: (ثَوْبُ خَزٍّ) ^(٤) ،
وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ .



(١) وتكون للتقليل.

(٢) وتدخلان على الزمان فتجران على أنها بمعنى (مِنْ).

(٣) الإعراب: (غلام) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هذا)، وهو مضاف، و (زيد) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: (ثوب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هذا)، وهو مضاف، و (خزٍّ) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الفهرس

٣	تقديم فضيلة الشيخ أبي بلال خالد بن عبود باعامر
٤	مقدمة
٦	التَّعْرِيفُ بِـ (ابنِ آجُرُوم)
٧	[تَعْرِيفُ الْكَلَامِ]
١١	بَابُ الْإِعْرَابِ
١٤	بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
٢٢	فَصْلٌ: [المُعْرَبَاتُ]
٢٥	بَابُ الْأَفْعَالِ
٢٩	بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ
٣٠	بَابُ الْفَاعِلِ
٣٢	بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
٣٤	بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٣٧	[بَابُ النَّوَاسِخِ]
٣٧	بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٤١	[التَّوَابِعُ]
٤١	بَابُ النَّعْتِ

- بَابُ الْعُطْفِ ٤٣
- بَابُ التَّوَكُّيدِ ٤٤
- بَابُ الْبَدَلِ ٤٦
- بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ٤٨
- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ٤٩
- بَابُ الْمُصَدَّرِ ٥٢
- بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ٥٣
- بَابُ الْحَالِ ٥٥
- بَابُ التَّمْيِيزِ ٥٧
- بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ٥٩
- بَابُ (لَا) ٦٢
- بَابُ الْمُنَادَى ٦٤
- بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ٦٦
- بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ٦٧
- بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ ٦٩
- الفهرس ٧١